ماهكذا يانعمان الحكيم؟!

كم انذهلت وأنا اقرأ في العدد "١٣٥٢٦" في الصفحة الثقافية في عمود اقواس تحت عنوان " إشارة ليس إلا" للصحفي نعمان الحكيم (والذي فيه استنكر تكريم الاستاذ الفاضل " إسكندر عبده قاسم" الشخصية الاجتماعية والإعلامية والتربوية والأدبية المعروفة من قبل منتدى الأستاذ القدير " محمد سالم باهيصمي حفظه الله").

وهنا أحب أن اشير الى أن الأستاذ القدير " إسكندر عبده قاسم" يا "نعمان الحكيم" شخصية متعددة الجوانب وقد اشتغل في الإعلام التربوي ردحاً من الزمن وقبل ان تأتي يا نعمان إلى الإعلام التربوي في مكتب التربية والتعليم حيث كانت تسمى بالدائرة السياسية هو وزميله الاستاذ " عوض بامدهف" حفظه الله وصحيفة "١٤ أكتوبر" خير شاهد على ما قدمه الأستاذ "إسكندر" من إبداعات في مجال الإعلام التربوي بل في سائر مناحي الإعلام. وهناك وثيقة بخط يدك تؤكد تعيينه مستشاراً للإعلام التربوي ايام الأستاذ / علي حسن الوريث حفظه الله.

وأنني أسألك هنا ماذا قدمت للإعلام التربوي في فترة تعيينك كمسؤول للإعلام التربوي في مكتب التربية والتعليم؟!

حيث تتحامل على شخصيات قديرة ومقتدرة كالاستاذ"إسكندر عبده قاسم" الذي قسوت عليه كثيراً؟!

ونحب أن نعلن استنكارنا لكل ما كتبته عن منتدى الباهيصمي وتكريمه لشخصيات متألقة كالأستاذ اسكندر عبده قاسم حفظه الله الذي يستحق هذا التكريم وعلى أعلى المستويات .

وقد أكد لي القائمون على منتدى الباهيصمي أن المنتدى أو غيره من المنتديات في عدن عندما تكرم إحدى الشخصيات والرموز الثقافية والأدبية والإعلامية في بلادنا لايعني أنه يختار ممثلاً لها فاذا كان تكريم الأستاذ القدير "أسكندر" قد جاء كواحد من المؤسسين للإعلام التربوي فلا يعني أنه الوحيد فلا تحيلوا الفرحة إلى نقدٍ رخيص .

إسكندر عبده قاسم

كشف المؤامرة الصهيونية لإقامة دولة العالم الواحد

عمر بامطرف

الحلقة الثانية

في الحلقة الماضية المنشورة في عدد يوم السبت ٢٠٠٦/١٠/٢١م. كشف لنا المستر(فاجان) في تسجيلاته (المكتوبة هنا) البداية للمؤامرة التي خطط لها زعيم الصهيونية (بيت روتشيلد / اليهودي الفرنسي) في اجتماعات (يالطا) السرية عام ١٩٤٥م.التي حضرها فرانكلين روزفلت، والجر هس ,وهاري هوبكنس , وستالين ,ومولوتوف ,و فيشنسكي ,وكان نتيجة فضح المستر فاجان لخطوط المؤامرة تشكيل الكونجرس لجنة تحقيق في عام ١٩٤٧م. وحكم نتيجة ذلك على عشرة من قادة المؤامرة بالإعدام ..

ويثبت (فاجان) في تسجيلاته " المكتوبة " الآن أن بداية المؤامرة لاستعباد بلدان العالم في (عالم واحد) بدأت قبل قرنين من الزمان على يد رجل فرنسي يدعى (آدم ويشهامبت) كان قسيساً كاثوليكياً فارتد واعتنق اليهودية واستخدمه (بيت روتشيلد) وموله وأرسله الى الولايات المتحدة الأمريكية ليؤسس حركة (الطبقة المستنيرة) التي سوف تتولى السيطرة على بلدان العالم جميعها لتصبح في دولة(عالم واحد) خاضع للحركة الصهيونية بحسب ما تتضمنه (بروتوكولات حكماء صهيون) ..

(النخبة المستنيرة الصهيونية) تستولي على أكبر حزبين في أمريكا

وبعد ما تم(لآدم ويشهامبت) تشكيل جماعات قوية لحركة (النخبة المستنيرة) في أنحاء الولايات المتحدة ، قام زعيم بيت (روتشيلد) بارسال من عرف باسم (جاكوب أتش . ستيف) وأرسله الى الولايات المتحدة الأمريكية ليعمل على الدفع قدماً بمؤامرة (النخبة الستنيرة) _أو من تحسب نفسها مستنيرة بتعبير المستر فاجان – ، وهناك خطط (ستيف) للسيطرة على الحزبين الجمهوري والديمقراطي ، وهكذا نجد نحن اليوم أن أهم المراكز السيادية في الإدارة الأمريكية ، والقيادة والرئاسة والزعامة في كل من هذين الحزبين اللذين يتشاطران الحكم في الولايات الأمريكية هم من عتاة الصهاينة .. ويشرح المستر فاجان لنا كيف أن (ستيف) مبعوث بيت (روتشيلد) اليهودي الفرنسي الى أمريكا عمل جاهدا وأغرى (الكونجرس الأمريكي) ورؤساءه لتسيطر (النخبة المسنيرة) على" النظام المالي الأمريكي " ، وخطط لإنشاء " سرطان ضريبة الدخل " – الذي انتشر في دول العالم الكبيرة والصغيرة انتشار النار في الهشيم ، فانتشر الفساد في عصب كل دولة ، وازداد الأغنياء غنى ، وازداد الفقراء فقراً ، ورغم كون الولايات المتحدة أغنى الدول فما زال الكثير من مواطنيها ينامون في العراء ويأكلون من صناديق القمامة ، وقد صورتهم بعض الأفلام الأمريكية يتسابقون لاستخراج كيس به بقايا ساندويتش ، ويتنازعون قطعة من ورق الصناديق المقواة ليدفعوا عن أنفسهم البرد ليتوسدوا الأرض ويناموا ، وليس في ذلك مبالغة فقد رأيتهم في بعض مدن لندن يلجؤون لذلك ..

ثم يشرح لنا المستر (فاجان) كيف استطاع (ستيف) مندوب بيت (روتشيلد) اليهودي الصهيوني الفرنسي بمساعدة المتآمرين معه من رجال السلطة والحكم في الولايات الأمريكية انشاء (مجلس العلاقات الخارجية) للتحكم كما يقول (فاجان) "بقادتنا وسياسيينا المنتخبين " ومن ثم الدفع تدريجياً بالولايات المتحدة الأمريكية لتصبح وحدة مستعبدة فيما سوف يعرف بـ (البلدان المتحدة) وزجها في اطار (دولة العالم الواحد) ..

ويتابع المستر (فاجان) حديثه قائلاً : (وباختصار فان هذا التسجيل هو الأشد إمتاعاً، والأشد ترويعاً ، وهو القصة الواقعية الأشد إثارة من أية مؤامرة عرفها التاريخ البشري .. ان كل امرء يحب وطننا – يحب الله – ويحب أن يحمي المسيحية التي تسعى "النخبة المستنيرة –على حد زعمها –" الى تحطيمها ، والذي يحب أن يحمي أبناءنا من الموت في كوريا أو في فياتنام ، أوفي جنوب أفريقيا ، وأولئك الذين هم الآن في ميادين القتال الدائرة في الشرق الأوسط ، عليهم واجب الإستماع الى هذه التسجيلات وفهمها ، انه ما من شك اطلاقاً بأن كل من يستمع أو يقرأ هذه القصة المذهلة سوف ينضم الى صفوف المقاومة لتحرير بلدنا وانقاذ شباب وطننا ..

لماذا كانت الولايات المتحدة هي الهدف الأساسي للمؤامرة ؟

ويتساءل (فاجان) : لماذا كان الهدف الأساسي للمتآمرين هوتحطيم استقلال الولايات المتحدة واستعباد الشعب الأمريكي في اطار(الأوطان المتحدة)ودكتاتورية (العالم الواحد)؟ ولكنه لا يقدم لنا الجواب ، ويكتفي بالقول : سيبقى هذا سراً غامضاً بالنسبة للغالبية العظمى من الشعب الأمريكي .. ولكننا نستمد الجواب من تأكيده فيما سقته في الحلقة الماضية "إن المؤامرة قد خطط لها منذ قرنين من الزمان " فالرؤوس المدبرة القائمة على تنفيذ هذه الخيانة العظمى كانت قد تغلغلت في نسيج الشعب الأمريكي ، وعرفت مفاصله ، وقدرتها على تنفيذ خطتها الإجرامية وعرفت أن شعباً يعيش واقعاً كذاك الذي يعيشه شعب الولايات المتحدة سوف يسهل اغواءه وتقديم الطعم الكاذب لإيقاعه في المصيدة ، وقد تحقق لهم الجزء المهم ..

فهاهو المستر (فاجان) يقول :" إن السبب في عدم الوعي بهذا الخطر المروِّع لبلادنا وللعالم الحر بسيط .. ذلك أن عصابة (النخبة المتنورة) قد صارت بيدها السيطرة على أكبرالمصارف المالية والمؤسسات الصناعية الكبرى فتمت لها السيطرة المطلقة على وسائل اتصالاتنا الكبرى ,وخصوصاً التلفزيون , الإذاعات ,الصحافة ,وما تنتجه شركات الأفلام الكبرى في (هولي وود) .. وان الإدارة الأمريكية والبنتاغون والبيت الأبيض قد منحوا (الطبقة المستنيرة) الحق والقوة على إدارة وسائل الإعلام المختلفة لا ليقولوا لنا الحقيقة ,ولكن ليقولوا لنا مايريدون لنا أن نصدقه .. وقد حصل المتآمرون على ذلك الحق والقوة بناء على أوامر صادرة من أسيادهم المخططين للمؤامرة الكبرى في الداخل والخارج , والهدف من ذلك غسل أدمغة الشعب ليقتنع ويتقبل ما يقدم له من طعمٍ زائف كي تتحول الولايات المتحدة الى وحدة مستعمرة تابعة لما سيعرف بـ (الأوطان المتحدة وحكومة العالم الواحد)..

obamatraf@yemen.net.ye

تقديراً لخدمته الثقافة والاقتصاد اليمنيين

ألا يستحق الوردي شهادة علمية فخرية

حسين الوردي

كم هم قليلون جداً ويندر وجودهم حقاً اولئك الرجال المؤمنون حتماً بقضاياهم الوطنية تجاه أوطانهم وشعوبهم، والكثير ممن أغدق الله تعالى عليهم واسبغ نعم الثراء المفرط ولكننا نجدهم بخلاء نحو شعوبهم واوطانهم الفقيرة وفوق هذا وذاك نراهم يتشدقون باسم "الوطنية" وباسم شعوبهم التي لاحول لها ولاقوة بالعيش الكريم الهانئ الآمن بسلام، قال تعالى : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) صدق الله العظيم.

ونحن في وطننا الغالي الجمهورية اليمنية المفدية بأرواحنا ودمائنا واموالنا - إن وجدت بطفرة جاوزت حد الحاجة إليها - شاءت الاقدار الطيبة ان ينبلج من رحم البلاد رجل نعم الرجل هو ، بنى نفسه من الصفر ولم يولد وفي فمه الملعقة الذهبية، انه فتى في ريعان شبابه وعنفوانه "ابيضاني" وسيم، غير ان جمال شكله وهيئة بنيته الفاتنتين لم يحولا دون ان تعركه الحياة وتعصره بدءاً من شموخ قمم جبال يافع، مروراً بأراضي لحج الخضراء الخيرة الواعدة ابداً، وانتهاء بسواحل الباسلة عدن وشواطئها الجميلة، وروابي صنعاء التاريخ واصالتها .. ان رجلنا المكافح المنافح هذا هو الأخ الأستاذ/ حسين عبدالحافظ الوردي، رئيس مجلس ادارة الغرف التجارية والصناعية بمحافظة لحج،عضو مجلس ادارة الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بالجمهورية اليمنية، وأحد رجالات الاقتصاد الوطني ودعائمه الوطنية فعلاً، الذي اخذ على عاتقه نواصي الامور وزمامها فقد حب وطنه قولاً وعملاً لاقولاً فحسب، إذ قدم ومن ماله الخاص لوطنه ملتقى رجال المال والأعمال بمحافظة لحج في الـ ٢٩ من مايو ٢٠٠٢م ،ثم ملتقى أول مشترك لرجال المال والإعلاميين في محافظة لحج في الـ ٧ من أكتوبر ٢٠٠٣م، وملتقى ثانياً لرجال المال والاعمال والإعلاميين والباحثين العلميين بمحافظة لحج في الـ ٦ من أكتوبر ٢٠٠٤م، وملتقى ثالثاً مشتركاً - تحقيقاً لنظرته ورؤيته العلمية والعملية الثاقبة للتكاملات الاقتصادية - لرجال المال والاعمال والإعلاميين والمثقفين والباحثين العلميين بمحافظة لحج في الـ ٢١ من مارس ٢٠٠٦م، هادفاً من ذلك كله استعادة لحج مكانتها الاقتصادية ومجدها التجاري الثقافي العلمي العريق وقرن تلك الملتقيات بمهرجانات "اليانصيب" المجانية لمواطني المحافظة وقدم لهم بسخاء من ماله ومال اولاده حلالاً طيباً جوائز تمثلت في السيارات الفخمة والاجهزة الاليكترونية الفاخرة، مدخلاً بذلك البهجة والسرور لمواطني المحافظة، مدشناً بذلك ايضاً عهوداً جديدة من السعادة والفرح والمرح لم يلمسها قبل مواطنوا المحافظة.

ومانجد شخصية ينفك مبارحاً توجهاته الوطنية النادرة الوجود الآن، فقد اخرج مبنى الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة لحج إلى حيز الوجود المحسوس والمرئي، ويدعم هنا وهناك في لحج وعدن وصنعاء منظمات المجتمع المدني كلها والمنتديات الثقافية والاندية الشبابية الرياضية والمؤسسات الطلابية التربوية والجمعيات الخيرية مقدماً لها الدعمين المالي والمعنوي اللذين لاحدود لهما ويشجع على مستوى الوطن ثروات البحث العلمي في المجال الاقتصادي الطبيعي المعدني مصدراً لها الكتب العلمية القيمة التي تعد مراجع مهمة للباحثين العلميين من الاساتذة والطلاب والمهتمين الاقتصاديين في شأن مخرجات البحث العلمي المنهاجي .

أن شخص الاخ الأستاذ/ حسين عبدالحافظ الوردي، لا يختلف عليه اثنان فهو إذا ما انصفناه الاوحد الذي يغرد داخل سرب الاقتصاد الوطني اليمني الداعم بسخاء لوطنه ورقي شعبه، وهو بالمناسبة لايحتاج الاشادة من أي أحد ولايأبه أويكترث لها ولكننا منطلقين من مبدأ الامانة الذاتية الشخصية، ثم الصحافة التاريخية، إنه الاوحد يا أيها الناس مجتمعين مواطنين ومسؤولين، عاديين واعتباريين، الذي يقدم ويعطي وطنه وشعبه من ماله ومال أولاده دون مقابل لوجه الله ولايريد عوضاً عن ذلك جزاءً ولاشكوراً إلا من الله عزوجل ومبدؤه في لحياة قوله تعالى: (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) صدق الله العظيم.

ولعل جميع قراء صحيفة "الطريق" الغراء الاعزاء قد اطلعوا على فحوى ومضمون رسالة شخصه الموجهة إلى فخامة الأخ الرئيس المناضل/ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية، حفظه الله ورعاه، المنشورة في العدد رقم "٤٦١" من الصحيفة الصادر يوم الثلاثاء الـ ٢٤ من جمادي الاولى ١٤٢٧هـ الموافق الـ ٢٠ من يونيو ٢٠٠٦م، الخاصة بنتائج الملتقى الثالث الصادقة والنابعة من وطنية الرجل.

فهل بعد كل هذا وذاك وغيره مما لايتسع المجال هنا لذكره نبخل على الرجل بتكريمه؟! إننا على ثقة تامة ان المؤسسات الثقافية والجامعات اليمنية لن تبخل بتكريم الأخ/ حسين الوردي التكريم الذي يستحقه عن خدمته للثقافة الوطنية والاقتصاد الوطني.

ونتمنى ونأمل من جامعتي عدن أو جامعة صنعاء أن يكون تكريمه بمنحه شهادة علمية فخرية تقديراً لجهوده في خدمة المعرفة والثقافة ودعمهما .

عيدروس زكي محمد

منوعات ثقافية

عبدالله النديم في سطور

إعداد/ ميسون عدنان

اسمه الأصلي عبدالله مصباح إبراهيم واطلق عليه لقب "النديم" بعدما امضى عدة سنوات في بداية حياته يطوف بين القاهرة والاسكندرية مسقط رأسه وبلدان الوجه البحري ينادم السراة.

وكان خفيف الظل سريع الخاطر التقى بالمفكر جمال الدين الافغاني وحضر حلقاته وندواته وما لبث ان اصبح أخلص مريدي الافغاني وأقربهم إليه.

عمل في الصحافة مع تلميذين آخرين من تلاميذ الافغاني هما سليم النقاش وأديب اسحاق في صحيفتي "مصر" و"التجارة" ثم في صحيفتي "المحروسة" و"الوهد الجديد" وخلال ذلك أسس مدرسة لتعليم ابناء الفقراء مجاناً وتولى إدارتها وتدريس الآداب والخطابة لتلاميذها كما كون من بينهم فريقاً للتمثيل وقام بتدريب اعضائه وتأليف مسرحيات وأخراجها لهم .

اضطرته بعض الظروف غير المواتية إلى ترك الجمعية والمدرسة ثم استقيل بعمله الصحفي فأنشأ في عام ١٨٨١م صحيفة "التنكيت والتبكيت" التي كانت نموذجاً فريداً لمسرحة الكتابة الصحفية.

حرر صحيفته بالفصحى والعامية معاً متخذاً من كل منهما أداة يخاطب فريقاً من القراء وكانت معظم موضوعاته أقرب إلى الفصول المسرحية منها إلى المقالات وأبطالها نماذج معروفة في المجتمع ويعرضها الكاتب عن طريق الحوار والسرد القصصي .

وادي الملوك

غير بعيد عن مدينة طيبة التي ظلت عاصمة لمصر ما يقارب من ألف عام وهناك واد موحش مقفر يفصله عن وادي النيل جدار صخري كبير أطلق عليه اسم وادي الملوك لأن مقابر العديد من الفراعنة اكتشفت هناك.

كان الملوك يجهزون مقابرهم وهم مازالوا على قيد الحياة محاولين الاحتفاظ بمكانها سراً مغلقاً واخفاء مداخلها بالصخور الكبيرة ومرد ذلك إلى ان مومياء كل فرعون من الفراعنة كانت تواري القبر ومعها التحف الثمينة التي كانت اثيرة عليه في حياته وكان الفراعنة يخشون دخول اللصوص إلى مقابرهم والهرب بهذه الكنوز.

على الرغم من الحيطة سرعان ما كانت مقابر الفراعنة تكتشف بل ان كلها قد خرب وسرق .

وفي القرن التاسع عشر بدأت عملية تنقيب واسعة في وادي الملوك وثم الكشف عن عدد من المقابر الملكية التي لم تمس والتي مازالت تحتوي على كنوز الفراعنة ومومياتهم.

هل تعلم

■ أن المصريين هم أول من أبرم المعاهدات في التاريخ القديم أذ كانت اولى المعاهدات مع "الحيثين" و "الفينقيين".

■ أن الجواد يستطيع أن يظل أشهراً واقفاً على قدميه كما أنه ينام على هذا الوضع اذ حبته الطبيعة بجهاز عضلي خاص يسمح لارجله بأن تظل مشدودة على الدوام لتحمل جسمه الثقيل دون عناء كبير.

■ أن في قاع المحيط الهادئ سلسلة من الجبال تفوق سلسلة جبال الهملايا الشهيرة ارتفاعاً.

■ أن عضلات فك الإنسان تعتبر أقوى أنواع عضلاته البالغ عددها ٦٣٩ نوعاً ففي استطاعتها ان تحمل ١٢٠ كيلو غراماً دون مجهود يذكر.

■ إن قامة الشخص وهو واقف أقصر منها وهو نائم إذ إن الشخص عندما يستلقي تتسرب كميات من الماء بين حلقات عموده الفقري فتزيد من طول القامة قليلاً .

مخرج فرنسي يوثق العدوان الإسرائيلي على لبنان

دمشق/ وكالات:

اختار المخرج الفرنسي كريستيان بيل طريقة مختلفة للتعاطي مع الفظائع الإسرائيلية المرتكبة ضد المدنيين اللبنانيين في العدوان الأخير، مفضلا اعتماد التوثيق والدراما معا من خلال فيلم سينمائي مدته ٥٠ دقيقة أطلق عليه اسم "من أجل هذا". وعرض الفيلم لأول مرة في سينما الشام بدمشق بحضور إعلاميين وفنانين ومنتجين سوريين.

المشاهد الغربي

وقال منتج الفيلم فائز صندوق إن فكرة العمل المعد أساسا لمخاطبة المشاهد الأميركي والأوروبي يستند على تصوير توثيقي لمشاهد الدمار والقصف على الضاحية الجنوبية بشكل خاص ومناطق عدة جنوب لبنان، موضحا أنه تم الابتعاد تماما عن عرض المجازر وأشلاء الموتى لأن "العقلية الغربية لا تتقبل النظر إلى صور المجازر والدماء الغزيرة التي سالت في لبنان".

واعتبر أن صورة العصفور الميت ودمى الأطفال المرمية وسط الركام، كما عرضها الفيلم، تحمل دلالة رمزية مهمة عن بشاعة الجريمة الاسرائيلية.

وتدور أحداث الفيلم بين بيروت ودمشق فيتوالى عدة أشخاص في الأولى ومن شرائح اجتماعية مختلفة برواية خسارتهم لأحبة لهم وجيران ومنازل وممتلكات بنيران القذائف الإسرائيلية.

وتتنقل الكاميرا من مكان إلى آخر، لكن التشابه هو العنوان مع تحول الصروح والأبنية الضخمة إلى دمار مطلق تدل الصور على همجية الفاعل ودمويته التي أتت كما يبدو من حجم الكارثة على آلاف البشر بين قتلى وجرحى دون أن يمر الفيلم على أي من هؤلاء باستثناء لقطات بسيطة لجريحين في أحد المشافي وأخرى لعملية مواراة أحد الشهداء الثرى في الضاحية الجنوبية.

في دمشق نقلت الكاميرا انطباعات المهجرين عن الدمار الذي حل بديارهم جراء العدوان الإسرائيلي، كما سجلت الترحيب السوري بضيوفهم وسط مشاعر فياضة تأكيدا على التعلق بالأرض والمقاومة وبالأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله.

منتج الفيلم يعتقد أن تسويق العمل هو المرحلة الأصعب (الجزيرة نت)

وقال مخرج الفيلم الذي أعلن إسلامه العام الماضي وأصبح اسمه عيسى أبو الهدى، إنه لم يجد صعوبة في إنتاج الفيلم سواء في بيروت أو دمشق، مضيفا أن الحقيقة تتحدث عن نفسها خاصة في بيروت. وتابع أن الفيلم واقعي جدا ينقل رسالة واضحة يتحدث عنها أشخاص كثر في العمل بأساليب مختلفة لكن بجوهر واحد وهذه سمة الحقيقة.

وأضاف كريستيان بيل أثناء نقاشه مع الصحافيين أن الهدف الذي أراده والمنتج من العمل هو إظهار ما حصل في بيروت، خاصة لأولئك الذين لا يعلمون شيئا ولم يطلعوا على شيء سوى ما بثته لهم وسائل الإعلام الأميركية المسيطر عليها المال "الصهيوني". واعتبر أنها بداية فقط وفي المستقبل سيحاول الحديث عن كل ضحايا العدوان والهمجية الأميركية في العالم، داعيا الجميع للمشاركة وتقديم مقترحاتهم ودعمهم.

معركة التسويق

وقال بيل إن الصور التي عرضت في أوروبا حول ما جرى في لبنان شوهت لصالح إسرائيل ,معتبرا أن الفيلم سيقدم شيئا مختلفا عما اعتاد عليه الأوروبيون والأميركيون، آملا أن يتمكن المشاهد الأوروبي من متابعة هذه الحقائق والفظائع التي ارتكبتها آلة الحرب الإسرائيلية.

بدوره اعترف المنتج فائز صندوق بأن تسويق الفيلم هو الجزء الأهم والصعب من العمل متوقعا خوض معركة كبيرة من أجل هذا الغرض، وقال إنه تم إنجاز الفيلم بثلاث لغات (العربية والإنجليزية والفرنسية) ويجري العمل على ترجمته إلى العبرية والإسبانية، مشيرا إلى أنه عثر حتى الآن على موزع في سوريا وآخر في لبنان تبنيا المشروع، كما سيتم الاتصال بقنوات فضائية إسلامية تبث في الولايات المتحدة وأوروبا من أجل الدخول إلى تلك الأماكن.

ويضيف بيل إلى ذلك المحطات العربية الكبرى ليس من أجل استمالة وتوعية المشاهد العربي الأدرى بحقيقة العدوان الإسرائيلي، ولكن كون بعض المحطات العربية مشاهدة أوروبيا وأميركيا بكثافة كما تدل على ذلك الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

العمل الذي لاقى تعاطفا شعبيا كبيرا لدى عرضه الأول رغم غلبة الجانب التوثيقي عليه نال دعما وتشجيعا من مؤسسات إنتاجية سورية ومن تلفزيون المنار التابع لحزب الله، فقدمت الأستديوهات والكاميرات فيما تبرع مترجمون بنقله إلى اللغات العالمية دون مقابل.

لوحات تائهة عن أبو غريب تبحث عن معرض أميركي

لأسابيع ظلت ثمانون لوحة للفنان الكولومبي فرناندو بوتيرو عن انتهاكات أبو غريب تبحث عن معرض أميركي يحتضنها ,حتى قبل بها معرض مارلبورو غاليري في ميدتاون مانهاتن.

كل المعارض الأميركية رفضت احتضان الأعمال رغم أنها تقول فقط ما كشفه صحفي مجلة ذي نيويورك سيمون هيرش وعرفه كل الناس ,وتستند إلى نصوص تصف أحداث العنف الجسدي والجنسي الذي تعرض له الضحايا ,ضحايا لم يقبل بوتيرو أن يكونوا مصدر ربح ,ففضل عدم بيع لوحاته وإنما منحها كهبات فقط ,لأنه لا يؤمن بـ"التكسب من معاناة الناس".

وبدأ بوتيرو (٧٤) العمل على لوحاته –٤٢ رسما و٣٨ لوحة زيتية يستمر عرضها أربعة أسابيع– بعد خمسة أشهر من كشف خبر الفضيحة.

بوتيرو قرر إهداء لوحاته لأنه "لا يقبل التكسب من معاناة الناس منع بلد الحرية

وقال بوتيرو "هنا توجد حرية تعبير مطلقة لهذا فمن المخيف أن المعارض لم تقبل عرض هذه الأعمال" ,بسبب ما قالت إنها اتصالات غاضبة تلقتها.

ويقول الناقد الفني ديفد دارسي مراسل صحيفة آرت نيوسبيبر إن المعارض لم تعد تقبل المجازفة بإثارة سخط الحكومة ,خاصة بعد الضجة التي أثارتها صور الفنان الراحل روبرت مابلثورب بالثمانينيات ,والذي تعود على عرض نفسه في أوضاع جنسية شاذة جدا تتسم بالعنف.

وأضاف دارسي أن آخر شيء ترغب هذه المعارض فيه هو أن توضع بقفص الاتهام ,وهي فعلا "كانت ترغب في وقت ما في أن تصدم الناس ,فإن الأمر تغير الآن".

واستغرق إنجاز اللوحات ١٨ شهرا عرضت حتى الآن بثلاثة معارض أوروبية بعمل حاد به بوتيرو عن أسلوبه وهو الرسوم الصامتة والمناظر الطبيعية، والرسومات ذات الأبعاد الضخمة.

أنغام قلم

الإنسان بلا كرامة جثة بلا حياة

يحيى عبود بن يحيى

حقاً الإنسان السوي أغلى ما يملك "كرامته" فاذا إنهارت أو سقطت أو .. داستها الأقدام .. خير له ان يموت ويقال غفر الله له .. ولنا أحسن الله عزاءكم.

ومسألة "الكرامة" شيء أغلى مما على الأرض من قيم مادية .. ذهبية أو ماسية كما يقول "المرفهون أو الغافلون فوق الأرض.

أي نعم - الكرامة غالية و ..عزيزة .. وكم تسبب في اهدارها من هانت عليهم الحياة وهان عليهم "بعض البشر" بحكم وصولهم إلى الاعلى أما بضربة حظ أو .. أو لا أدري ماذا أقول؟

واعتر ف سلفاً بأن، كثيراً من البشر قد سحقت "كرامتهم" أما بفعل الحاجة .. والحاجة كما تفهمون تقصم الظهور حقاً.

واحياناً بفعل استبداد الإنسان وجبروته وبعده عن الخوف من الخالق جل شأنه!!

الكرامة يا سادة غالية، والله أكرم الانسان حقاً ورسولنا الكريم "صلى الله عليه وسلم" يقول "المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره" ولكن الناس أو بعض منهم لايقرأون ولايفهمون ولايعتبرون ذلك لأن "الشقوة" غلبتهم فظنوا أنهم باقون على اديم المعمورة .. وأنهم مخلدون لن تكون لهم نهاية ولن يكون هناك حسيب أو رقيب يوم تشهد عليهم أيديهم والسنتهم!!

وهو ظن سيء للغاية .. وسيء للفهم الواعي والا فعمر الانسان "محدود" والسؤال بعد الانتهاء ماهو مصيرنا اقصى مصير من اهات "الإنسان" وداس على كرامته وسار على جثته ومشاعره وهو يضحك بملء فيه .

ولايظن أحد أن هذه "النظرة" وتلك الاعمال مستحيل وقوعها .. ولن تكون.

ولكنها كائنة ملموسة يلمسها كل البشر حينما يحتاجون .. وحينما تكون الضرورة "القصوى" لقمة العيش وهي "لقمة" علم الله .. مغموسة بالألم .. مغموسة، الاحتقار مغموسة حتى الاعماااق بسحق "الكرامة" متى شاءت له "الظروف" والمقادير ان يكونوا تحت إمرة شخص ما أو فئة ما ممن لايخافون الله ولايخشون عقابه!!

ومن هنا يبدأ "التحكم" وتبدأ السيطرة ويبدأ "الدوس" بكل صفاته على كرامة الانسان وحقه في الحياة.

والمشكلة أن "المسلمين" يحكمهم دستور خالد وتعاليم واضحة صالحة لكل زمان ومكان سار عليها وطبقها بكل جدارة سلفنا الصالح رضي الله عنهم.

وجاء بعدهم طغاة جبابرة لايخشون الخالق ولاخلقه وهم في غيهم سادرون!!

شيء من رجع النغم

كان طفلاً ام شاباً وكهلاً والمحن تحاصره .. سار على الطريق فلم ينحرف قيد انمله .. لكن حظه العاثر حبط كل محاولاته لبلوغ ما يتمنى ويرجو.

دار حول نفسه ودارت "نفسه" حول كل شيء جميل لكن "الظروف" لم تشفع له والأسباب والمسببات عرقلة طريقه وسدت المسالك والمعابر بالعوائق والمنغصات.

قال أبو العلاء المعري "تعب كلها الحياة .. فما أعجب إلا من راغب في ازدياد".

تذكرة للفهم

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبدالعزيز رحمهما الله تعالى قائلاً "إن الدنيا حلم واللآخرة يقظة والموت متوسط ونحن في أضغاث أحلاااام" و "من حاسب نفسه ربح من غفل عنها خسر، ومن نظر إلى العواقب نجأ ومن أطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن خاف سلم ومن اعتبر أبصر، ومن ابصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل!!

يا أمان الخائفين وحسبنا الله ونعم الوكيل.

مرثية

دموع الرحمة

إسكندر عبده قاسم

الإهداء إلى روح ابنتي الطاهرة "إشراق" في جنان الرحمن بإذنه تعالى .. مع حب الجميع لكِ.

الموت حق والجميع يساق
نحو الخلود نجاح أو إخفاق
والله يغفر ما يشاء لمن يشاء
وهو الرحيم الواهب الرزاق
بالأمس ودعت الحبيبة ابنتي
نحو القبور رقيقتي "إشراق"
والحزن يحرق مهجتي ويذيبها
لولا الدموع لهدني الإرهاق
ودعتها الأم والإخوان
صعب الوداع عليهم وفراق
ومضوا يحيكون الدموع كأنها
غزل كذكرى والزمان سباق
فارقتينا يا أنس كل الدار
ثوت الكآبة وارتقى الإحراق
قد كنت شعلتنا التي من نورها
يأتي الجمال وإثره الاشفاق
واليوم بعدك لا جمال يحفنا
وكذلك الاشفاق يا إشراق
سنظل نذكرك دوماً بيننا
نبراس حب والليالي تراق
يرحمك ربي يا خلاصة دارنا
ولنا لقاء تبدى لحاق

أكتوبر ٢٠٠٦م